

¹وَتَزَلَّ شَمْشُونُ إِلَى يَمَنَةِ وَرَأَى امْرَأَةً فِي يَمَنَةِ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ،² فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ، قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي يَمَنَةِ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، قَالَانَ خُذَاهَا لِي امْرَأَةً.³ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ سَعْيِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَتَاكَ دَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْعُلْفِ. فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ، إِنِّي هَذَا خُذْ لِي لِأَنِّي حَسَنْتُ فِي عَيْنِي.⁴ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عَلَيْهِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.⁵ فَتَزَلَّ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ إِلَى يَمَنَةِ وَأَتَوْا إِلَى كُزُومِ يَمَنَةِ. وَإِذَا بِشَيْلِ أَسَدٍ يُزْمَجِرُ لِلْقَائِهِ.⁶ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَسَقَّهُ كَسَقِ الْجَدْيِ وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ وَأُمُّهُ بِمَا فَعَلَ.⁷ فَتَزَلَّ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ فَجَسَنْتُ فِي عَيْنِي شَمْشُونُ.⁸ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَأْخُذَهَا مَالَ لِيَرَى رِمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا جَمَاعَةُ النَّحْلِ فِي جُوفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ.⁹ فَأَخَذَ مِنْهُ عَلَى كَفِّهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَعْطَاهُمَا قَاكَلًا، وَلَمْ يُخَيِّرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جُوفِ الْأَسَدِ أَخَذَ الْعَسَلَ.¹⁰ وَتَزَلَّ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَفَعِلَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلِيَمَّةً لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفِتْيَانُ.¹¹ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ فَكَأُوا مَعَهُ.¹² فَقَالَ

لَهُمْ شَمْشُونُ، لِأَخَاجِيَّتِكُمْ لُعْزًا، فَإِذَا خَلَلْتُمُوهُ لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ الْوَلِيمَةِ وَأَصْبْتُمُوهُ أَعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ خُلَّةً نِيَابَ.¹³ وَإِنْ لَمْ تَفْعِدُوا أَنْ تَخْلُوهُ لِي تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ خُلَّةً نِيَابَ. فَقَالُوا لَهُ، حَاجَ لُعْزِكَ فَتَسْمَعُهُ.¹⁴ فَقَالَ لَهُمْ، مِنْ الْإِكْلِ خَرَجَ أَكُلُ وَمِنَ الْجَافِي خَرَجَتْ خَلَاوَةٌ. فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَخْلُوا اللَّعْزَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.¹⁵ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شَمْشُونُ، تَمْلِكِي رَجُلَكَ لِكَيْ يُطَهِّرَ لَنَا اللَّعْزَ لِيَلَّا نُخْرِقَكَ وَنَبْنِي أَبِيكَ يَنَارًا. أَلَيْسَلَيْتُمْ دَعَوْتُمُونَا أَمْ لَا.¹⁶ فَكَتَبَ امْرَأَةُ شَمْشُونُ لَدَيْهِ وَقَالَتْ، إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُجِيبِي. قَدْ خَاجَيْتِ بَنِي سَعْيِي لُعْزًا وَإِنِّي لَمْ تُخَيِّرِي. فَقَالَ لَهَا، هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخَيِّرْهُمَا، فَهَلْ إِنِّي أُخَيِّرُ.¹⁷ فَكَتَبَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَاتَتْ لَهُمُ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهُ صَابَقَهُ، فَأُظْهِرَتْ اللَّعْزَ لِبَنِي سَعْيِيهَا.¹⁸ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَيُّ شَيْءٍ أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجَفَى مِنَ الْأَسَدِ. فَقَالَ لَهُمْ، لَوْ لَمْ تَخْرُتُوا مَعَ عَجَلَتِي لَمَّا وَجَدْتُمْ لُعْزِي.¹⁹ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَتَزَلَّ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِطُطْهَرِي اللَّعْزِ. وَحَمِي عَصْبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.²⁰ فَصَارَتْ امْرَأَةُ شَمْشُونُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاجِبُهُ.